الألكسيثيميا لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعداد

مروة مسعود عبد الغنى مسعود

إشراف

أ.د/هشام عبد الرحمن الخولي

أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب سابقاً بكلية التربية – جامعة بنها

أ.د/صلاح الدين عراقي

أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم الصحة النفسية سابقاً بكلية التربية – جامعة بنها

الألكسيثيميا لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

مروة مسعود عبد الغنى مسعود

إشراف

أ.د/هشام عبد الرحمن الخولي
أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب سابقاً بكلية التربية – جامعة بنها

أ.د/صلاح الدين عراقي
أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم الصحة النفسية سابقاً بكلية التربية – جامعة بنها

مستخلص البحث:

هدف البحث إلي الكشف عن الفروق بين الإناث والذكور من طلاب الجامعة في الألكسيثيميا، ومعرفة الفروق في الألكسيثيميا باختلاف الفرقة الدراسية (الفرقة الأولى –الفرقة الرابعة)، ومعرفة الفروق بين ذوى التخصص الأدبي وذوي التخصص العلمي من طلاب الجامعة فى الألكسيثيميا، وتكونت عينة البحث من ٢٢٠طالب وطالبة من جامعة بنها، تتراوح أعمارهم من (٢٠-٢٢) عاماً ، استخدمت الباحثة مقياس اللألكسيثيميا إعداد (صلاح عراقى، ٢٠٠٦) ولقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الإناث و الذكور من طلاب الجامعة على مقياس اللألكسيثيميا بأبعاده وذلك لصالح الإناث، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب الجامعة لذوى التخصص العلمي و ذوي التخصصالأدبي على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في الألكسيثيميا بأبعاده ترجع إلى الفرقة الدراسية (لأولى –الرابعة).

الكلمات المفتاحية:الألكسيثيميا.

Alexithymia among university students in light of some demographic variables.

Abstract:

The aim of the research is to discover the nature of differences between males and females in Alexithymia among university students, to explore the differences in Alexithymia according to grade (first grade – Fourth grade), and to examine the differences between students in art and science specialization. Study sample consists of 220 students from Benha University, aged 20-22 years. The researcher used alexithymia scale, developed by Salah Iraqi (2006). The results indicated that there are statistically significant differences between mean scores of females and males on alexithymia measure with its dimensions, in favor of females. There are no statistically significant differences between mean scores of students specialized in arts and in science in alexithymia measure and dimensions, and there are no statistically significant in alexithymia according to academic grade (first – fourth grade).

Keywords: Alexithymia.

مقدمة:

تُعتبر الأسرة هي الكيان الأول واللبنة الأولى التي يستطيع الطفل من خلالها تعلم اللغة والكلمات ليعبر بها عما يشعر به من إنفعالات مختلفة ،وتعتبر الأنفعالات وسيله موجة لسلوك الفرد يستخدمها ليعبر بها عما يتعرض لة من ضغوط ومخاطر وتهديدات خارجية، فكلما استطاع الفرد التعامل معها كلما أصبح شخصاً متوافقاً ومتكيفاً مع نفسه ومجتمعه.

وكثيراً مانتلقى لدى بعض الأشخاص مشكلات من قبيل ضعف أوقصور في القدرة على التعرف على المشاعر وتحديدها ووصفها والتمييز بينها،هذا بالأضافة إلى أن مثل هؤلاء يتصفون بضعف التخيل(خيال محدود)،والتوجة الخارجي فى السلوك بدرجة أكثر من التوجة الداخلي (النابع من الذات)،على الرغم من أن طبيعة الإنسان الفطرية تولد لدى الفرد القدرة على التعرف على الإنفعالت والمشاعر والتمييز بينها سيانلنفسة أو الاخرين، وأن من يفتقد القدرة أو يعاني من قصور وضعف لها، ١على نقل هذة المشاعروالإنفعالت لفظياًأوغير لفظياًيعد عائقاًمن عوائق تحقيق صحتة النفسية.ويطلق على العجز أو القصور والضعف فى تلك القدرة مسمى العجز /القصور فى القدرةعلى التعبير عن الشعور (الألكسيثيميا) .

(هشام الخولي،٢٠٠٧ ،١٧٤:١٧٣)

فالأشخاص الذين يعانون من عجز/نقص القدرة في التعبير عن المشاعرفهم ليسو بلا مشاعر على الإطلاق بل يشعرون ولكنهم غير قادرين على معرفة ماهية مشاعرهم على وجه التحديد ،فهم عاجزون عن التعبير عنها بالكلمات ،وبذلك ينقصهم مهاراتهم الأساسية للذكاء العاطفي أو الوجدانى أي الوعي بالذات وهو معرفه بمشاعرنا. ***(دانييل جولمان، ١٩٩٨)***.فتكوين العلاقات الشخصية أمر مهم يحدث ذلك عندما يدرك الفرد مشاعر الآخرين فكلما كان الفرد أكثر وعيا بعواطفة وانفعالاتة كلما كان أكثر قدره على فهم أدراك مشاعرة ومن ثم مشاعر الآخرين ،أما إذا فشل الفرد في إدراك مشاعرة ومشاعر الآخرين أدى إلى عدم القدرة على التعاطف والتفاهم معهم ،الأمر الذي يؤدى إلى عدم التناغم الوجداني فقدره الفرد في التعبير عن مشاعره تعد مفتاحا أساسيا للكفاءة الاجتماعية ***(بام روبنز وجين سكوت، ٢٠٠٧، ٦١:٥١)***.

مشكلة البحث:

إن معظم أفراد المجتمع بشكل عام وطلاب الجامعة بشكل خاص قد لايهتم بالمشاعر ولا بالتعبير عنها، الأمر الذي يرجع إلى أن البعض يعتبر أن التعبير عن المشاعر ضعف، فيقومون بتجاهلها، وعدم مواجهتهاوقمعها كأنها أمر لم يكن، فالأفراد الألكسيثيميك هم أشخاص يفتقرون للكلمات التي يعبرون بها عن مشاعرهم، فهم بذلك يبدون كأنهم بلا مشاعر على الإطلاق، فهم لايستطيعون التعرف على مشاعرهم وفهمها، والتعبير عنها، مما يجعلهم لا يستطيعون التفاعل مع المحيطين بهم ومجتمعهم ،لأنهم لايفهمون مشاعرهم ومن ثم مشاعر الآخرين .

تعددت نتائج الدراسات حول نسبة انتشار الألكسيثيميا ،فمنها مايشير الى ارتفاع الألكسيثيميا لصالح الاناث كدراسة (1992)horten &kreutter التى اجريت على عينة قوامها ٢٦٤من المراهقين وتشير نتائج الدراسة الى أن الألكسيثيميا لدى الأناث بلغت بمعدل ٢٩٪ ولدى الذكور ١٨٪ , Larsen&vanl(2006) ،ودراسة (2007) sakkinen شملت العينة ٨٨٢من المراهقين وبلغت نسبة الألكسيثيميا لدى الذكور١٤.٦٪وبمعدل لدى الأناث ١٧.٣٪. ومنها مايشير الى ارتفاع الألكسيثيميا لصالح الذكور كدراسة (Kokkhen, 2001:80) التى بلغت النسبة لدى الذكور ٩,٤٪ بينما الإناث ٥,٢٪ ، واشار(way et al, 2007)الي أن الإلكسيثيميا خاصية شخصية تتميز بالثبات النسبي وتنتشر لدى الأفراد بنسبة تتراوح ما بين ١٠-١٥٪ ،ونسبة انتشارها لدى الذكورتعد أعلى من نسبة انتشارها لدى الإناث ،وكما أشار(هشام الخولى ، ٢٠٠٥)الى ارتفاع الألكسيثيميا للذكور اعلى من الأناث، وكذلك اشار كل من kokkonen,karvonen,etal(2001)،ودراسة (2000) honkalampi etal الي جانب دراسة 2007) Elfhag, K & iundh, L. تشير الي نسبة الألكسيثيميا اعلى للذكور عن الأناث.كما تشير دراسة (2004):tutkun,etal الي وجود تماثل فى نسبة انتشار الألكسيثيميا بين الذكور والأناث. الى جانب إنتشار الألكسيثيميا بين المراهقين بنسبة ١٨,٢٪ حيث تتراوح معدلات الالكسيثيميا من ٢٣٪ إلى ٧٧٪ لدى العينات الإكلينيكية *(Thomas, 2010)*.

فى ضوء ما سبق فإن هناك قلة فى الدراسات العربية السيكولوجية التى تناولت الفروق بين الجنسين فى الألكسيثيميا .فلا يوجد فى حدود علم الباحثة دراسات عربية تناولت الفروق بين كل من التخصص العلمى والأدبى فى الألكسيثيميا ،وكذلك الفرقة الأولى والفرقة الرابعة فلقد كان

هذا سبباً كافياً للتعرف عن الفروق بين الأناث والذكور ،والتخصص العلمى والأدبى ،وطلاب الفرقة الأولى والرابعة من طلاب الجامعة فى الألكسيثيميا .

وبهذا يمكن تم بلورة مشكله البحث الحالية في الإجابة على التساؤلات الآتية:.

١. الكشف الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في الألكسيثيميا لدى عينة من طلاب الجامعة؟

٢. الكشف عن الفروق في الألكسيثيميا في الفرقة الدراسية (أولى – رابعة) لدى عينة من طلاب الجامعة؟

٣. الكشف عن الفروق في الألكسيثيميا باختلاف التخصص (العلمي –الأدبي) لدى عينة من طلاب الجامعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

١. الكشف عن الفروق بين الطلاب الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الألكسيثيميا.

٢. الكشف عن الفروق بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة من طلاب الجامعة في الألكسيثيميا.

٣. الكشف عن الفروق طلاب بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي من طلاب الجامعة في الألكسيثيميا.

أهميه البحث:

أولا: الأهمية النظرية:

أ. التأصيل النظري لمتغير الألكسيثيميا مما قد يثري المكتبة العربية السيكولوجية.

ب. في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات عربية تناولت العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب فى الألكسيثيميا(ذكور وإناث)، كذلك العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب فى الألكسيثيميا فى ضوءالمستوى الدراسي، وأيضاً لا توجد دراسات عربية تناولت العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب فى الألكسيثيميا والتخصص الدراسي.

ثانيا: الأهمية التطبيقية: توجيه أنظار المتخصصين في العلاج النفسي والصحة النفسية إلى إعداد البرامج المختلفة لخفض مستوى الألكسيثيميا لدى طلاب الجامعةفى ضوء الجنس والتخصص الدراسي والفرقة الدراسية.

أ- الإفادة من نتائج الدراسة في إعداد البرامج التدريبية التي تستهدف خفض الألكسيثيميا لدى طلاب الجامعة.

-مصطلحات البحث:

١. الألكسيثيميا:Alexithymia:-

هي القدرة المحدودة لتمثيل واحتواء المشاعر بالكلمات والخيالات والتأمل في معانيها، أي عجز الفرد في التقدير المعرفي المفصل للإثارة الوجدانية***(صلاح عراقى، ٢٠٠٦ ،٢٠٠)*** وتتحدد الألكسيثيميا إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس الألكسيثيميا.

(إعداد صلاح عراقى :٢٠٠)

الإطار النظري:

١-مفهوم الإلكسيثيميا:

تتعدد التعريفات التي تناولت الألكسيثيميا ومن بين تلك التعريفات مايلى:

هى قصور في القدرة على التعبير والفهم للأنفعالات أو المشاعر الذاتية. (svenaeus,1999).

كما تعرف بأنهافقدان القدرة في التعبير الانفعالي عن المشاعر الداخلية بسبب غياب الكلمات المعبرة الي يصف الفرد بها مشاعرة وتميزفيما بينها(Muller,2000,253).

تتبنى الباحثة تعريف(صلاح عراقى،٢٠٠٦) بأنها: هي القدرة المحدودة لتمثيل واحتواء المشاعر بالكلمات والخيالات والتأمل في معانيها، أي عجز الفرد في التقدير المعرفي المفصل للإثارة الوجدانية.

كما أنها تشير إلي انها خاصية سيكولوجية يتميز أفرادها بالانغماس في الخيال وعدم أو قلة الميل للانغماس في العواطف والمشاعر وعدم القدرة على وصف والتعرف على الانفعالات والمشاعر .

(Vazquez, etal, 2010,p 797)

و يتفق فاتن قنصوه (٢٠١٠) ومحمد البحيري (٢٠٠٩)هي سمة وجدانية معرفية، يتضح في وجود قصور في التعامل مع المشاعر والانفعالات ،ويظهر في صورة صعوبة في التعرف على

المشاعر الذاتية والتميز بينها وصعوبة التعبير عن المشاعر والأحاسيس للآخرين، بالإضافة إلى نقص القدرة على التخيل المرتبط بالمشاعر.

تعرفها كلا من آمال الفقي ٢٠١٢و سامية صابر (٢٠١٢)انها قلة وعي الفرد بمشاعره ومشاعر الآخرين ولديه ضحالةفى الخيال وصعوبة لدية فى التميز بين الانفعالات والأحاسيس الجسمية و دائما ينتظر التدعيم الخارجي واستخدام استراتيجيات للتجنب وحدوث تغيرات فسيولوجية وينتج عن تلك الأبعاد نقص القدرة على التغيير عن مشاعره بتلقائية وسهولة.

كماتشير نادية غنيم (٢٠١٤، ١٢١) هي عدم القدرة على التعامل مع المشاعر والانفعالات، والصعوبة فى التعرف على المشاعر الذاتية والتميز بينها، وصعوبة فى التواصل اللفظى الوجدانى اى صعوبة التعبير عن المشاعر والاحاسيس للاخرين ،نتيجة غياب الكلمات الملائمه لوصف المشاعر.

٢-أعراض الألكسيثيميا :

أن الإلكسيثيميا لها مجموعة من الأعراض تتوفر في الشخص الذي يعانى من الألكسيثيميا :

صعوبة التعرف على المشاعر ووصفها بالكلمات،صعوبة التمييز بين المشاعر الانفعالية والإحساسات الجسمية.الفهم المحدد عن عوامل المسئولة عن المشاعر،صعوبة تحديد المشاعروالانفعالات.التفكير النمطي.ضعف التخيل الانفعالي وقلة الاستغراق في أحلام اليقظة.الموقف المتصلب اتجاه الآخر*(Loas, 1997; Masayo, 2006)*.وجود بعض الاضطرابات الفسيولوجية مثل حفقان ضربات القلب وألم في المعدة واحمرار الوجه وارتفاع درجات حرارة الجسم واضطراب الأكسل

(Leas & MC Cabe, 2007; Jeffrey, 1995).

الشعور بالقلق والإكتئاب ونقص المساندة الإجتماعية وقلة فاعلية الذات والعصابية *(To Tadarello et al., 2005; Mark et al., 2002); (Talor, 1994).*

نقلاً عن (مسعد أبو الديار، ٢٠٠٩ : ٣٤٩)

٣-أنواع الإلكسيثيميا :

هناك نوعان من الألكسيثيميا هي الألكسيثيميا الأساسية أوالرئيسية والثانوية أو المكتسبة ***(Freyberger, 1977)***.هناك نوعان من الألكسيثيميا الأولية وترجع الى أسباب بيولوجية

والألكسيثيميا الثانوية ترجع الى الخبرات والصدمات التى يتعرض لها الطفل و تؤثر بدورها على استخدامة للكلمات فى التعبير عن مشاعرة . **(Reddy,2009:1)**

٤-النظريات المفسرة عجز/ نقص كلمات التعبير عن المشاعر :

النموذج البيولوجي :

اقترح ماكلين ١٩٤٩ أن الأفراد السيكوسوماتين يجدون صعوبة في التعبير اللفظي بواسطة الكلمات عن المشاعر والسبب نقص الارتباط بين قشرة المخ والنظام الطرفي **(صلاح عراقي، ٢٠٠٦ : ٢٠٤)**. يلعب نصف الرأس الأيمن الدور الأساسي في الإدراك الإنفعالي ووجد أن ذوي الألكسيثيميا يعانون من خلل وظيفي في هذا النصف الذي من المعروف أنه يسيطر على إدراك الإنفعالات الوجهية حيث وجد أن إصابة الدماغ وخاصة الشق الأيمن يرتبط بالأسلوب الوجداني المعرفي لدى ذوي الألكسيثيميا.

(Suslow, Kugel, Rufer, Dohm, et al., 2016 : 194-195).

منظور التحليل النفسي :

يفترض ماكدوجل ١٩٧٤إلي أن الأفراد ذوي عجز/نقص كلمات التعبير عن المشاعرر يكون لها جذور ذات صلة بصعوبات باكرة قبل تعلم اللغة أو النطق.

(في: صلاح عراقى ،٢٠٠٦: ٢٠٦:٢٠٥).

كما وصفها (كريستال ١٩٨٨، ٢٦٤)علي انها نكوص أو توقف في النمو المعرفي الوجداني مع تشوهات شديدة ناتجة عن صدمة نفسية أثناء الطفولة أو البلوغ.

ترجع الألكسيثيمياإلي خلل أو فشل في النمو المعرفي الوجداني الناتج عن إضطراب في علاقة الطفل وامة. ***(Evan,1994,p18)***

نظرية كرستال للتأثير النمائي :

ترجع هذه النظرية إلى المراحل الأولى في حياة الطفل إلى مرحلة الطفولة التي قد يتعرض فيها الطفل لصدمات وخبرات عنيفة تجعلة يكون لدية صورة مشوة عن نفسة فمن خلال ذلك يجعلة لا يستطيع أن يعبر ما يشعر بة .***(مسعد أبو الديار، ٢٠٠٩ ،ص ٣٥)***.

نظرية التكاملية :

نجد أن من وجهة نظر الباحثين المعاصرين مثل تايلور ١٩٩٢ وباركر ١٩٩٧ أكدت على أن الإنسان عندما يفقد الأمن وحاجاته الأساسية فإنة بالتالي يفقد القدرة على الأتصال

بـالأفراد الآخـرين ولا يسـتطيع إسـتخدام اللغـة وإلـي جانـب العامـل الـوراثي ***(Parker, 1999)***.وتعتبرالألكسـيثيميا هـي قصـور أو صـعوبة لـدي الفـرد فـي التعـرف علـى المشـاعر والانفعالات الذاتية ووصفها إلى جانب انخفاض القدرة على التخيل، إلي جانب انهم يعانون من صـعوبات التواصـل مـع افراد مجتمعـة، فمـن خـلال ذلـك يجعل الفرد غيـر القـدرة علـى التكيف والتواصل الإجتماعي ***(Takahashi, Hirano, Gyoba, 2015 ,p ١٢).***

صعوبة التعبير عن المزاج أو الانفعالات فالأفراد لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بالكلمات ليس لأنهم لا يرغبون بذلك بل لأنهم لا يعلمون كيفية فعل ذلك وليس لديهم القدرة على غير العواطف بشكلها الدقيق فهم يتميزون الألكسيثيميا بصعوبة التعرف ووصف المشاعر وذلك يرتبط بالخيار الضيق.

(Panayiotor, Leonidou, Constantinou,. et al., 2015)

٥-أسباب الألكسيثيميا :

تحدث الالكسيثيميا بسبب الإستعدادات الوراثية للفرد والبعض يعتقد إنها تحدث بسبب وجود إضطرابات تحدث في فتره مبكرة من حياة الفرد.

(Lane & Schwartz,1987 ,p. 150)

٦-أبعاد الألكسيثيميا :

قام العديد من الباحثين بتحديد أبعاد الألكسيثيميا في أربعة أبعاد هي :

البعد الأول :صعوبة في وصف المشاعر والتعبير عنها، البعد الثاني :الصعوبة في التمييز بين الانفعالات وبين الأحاسيس الجسمية،البعد الثالث :ضحالة الخيال.ونقص في القدرة على التخيل ، البعد الرابع :التفكير الموجه من الخارج.

(عفاف بركات، ٢٠١٢ : ٧&محمد بحيرى٢٠٠٩)

٧-خصائص الأفراد المصابين بالألكسيثيميا :

هناك مجموعة من الخصائص للأفراد المصابون بالألكسيثيميا تتضح فيما يأتي:

تعتبر الألكسيثميا سمة شخصية تتميز بالثبات النسبي فهي تصف الأفراد الذين يتعرضون لمشاعر قوية ولا يستطيعون فهمها ولا التعبير عنها للآخرين فيحدث عدم الأتصال وهذا يدل على العجز أو صعوبة في فهم المشاعر والأحاسيس فهي تعد منبئا لكثير من الأضطرابات النفسية والجسمية كالقلق والأضطرابات المعوية ***(Way ,et al., 2007)***

ومن هنا نستخلص كثيرا من الأفراد يعتبرون أن التعبير عن مشاعرهم ضعفاً فيقومون بكبتها وعدم التعبير عنها وقمعها وتجاهلها أو عدم مواجهتها فهم مترددون في التعبير عن مشاعرهم الأمر الذي يجعلهم لا يكون لديهم علاقات اجتماعيه مع المحيطين لديهم .

لم تتطرق الدراسات السيكولوجية المصرية في حدود علم الباحثة إلى دراسة الفروق في الألكسيثيميا ولذلك كان هذا دافعاً للباحثة للقيام بهذا البحث للتعرف على الفروق بين الجنسين في الألكسيثيميا، وأيضاً التعرف على الفروق بين ذوي التخصص العلمي وذوي التخصص الأدبي في الألكسيثيميا، والتعرف علي الفروق بين طلاب الفرقة الأولي والرابعة في الألكسيثيميا.

دراسات وبحوث سابقة:

١- دراسة (1989) Parker ,et al بعنوان العلاقة بين الألكسيثيميا والمتغيرات الديموجرافية (السن، المستوى التعليمي)، تكونت العينة من١٠١من المراهقين وطبق مقياس تورينتو، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الألكسيثيميا وعامل السن والنوع والمستوى التعليمي.

٢-دراسة(1992) Pasini,et alالتى تهدف الى دراسة العلاقة بين الألكسيثيميا والنوع والعمر والمستوي التعليمي وتم تطبيق مقياس تورينتو للألكسيثيميا على عينة مكونة من ٢٠٨من الذكور والأناث وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة فى درجات المفحوصين على مقياس الألكسيثيميا بين الأكبر والأصغر سناً وذلك لصالح الأصغر سناً،وسجل المفحوصون ذوو المستوى التعليمى المنخفض درجات اعلى ،وقد اسفرت النتائج إلي وجود فروق بين الذكور والأناث ذلك لصالح الذكور .

٣-دراسة (2006) Mattila,Salminen ,et alالتى هدفت الى الكشف عن معدل إنتشار الألكسيثيميا ومدى ارتباطها بالمتغيرات الديموجرافية ،حيث تكونت العينة من ٨٠٢٨،وأسفرت نتائج الدراسة الي إرتفاع الألكسيثيميا لصالح للذكور عن الأناث،ويوجد علاقة بين الألكسيثيميا والجنس والعمر والمستوى التعليمى والأقتصادى المنخفض وسوء فى الأوضاع الصحية .

٤- أشارت النتائج دراسة Honkalalmpi,et al (2000) التى إلى أن نسبة الألكسيثيميا ١٢,٨٪ لدى الذكور، والإناث ٨,٢٪، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الألكسيثيميا والعديد من العوامل الديموجرافية.

٥-دراسة mazaheri et al(2012)التي أشارت الي وجود علاقةبين المستوي التعليمي والألكسيثيميا وجميع أبعادها حيث أن أرتفاع مستوي التعليم يرتبط بإنخفاض إحتمالية إصابتة بالألكسيثيميا .

٦-اتفقت نتائج دراسة Domenico,etal,2009 و دراسة Elfhag,K&Lundh,2007 علي وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الألكسيثيميا لصالح عينة الإناث

تعقيب على الدراسات السابقة والبحوث :

يتضح من الدراسات السابقة وجود هدف مشترك بينها وهو التعرف على الفرق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الألكسيثيميا ، والفرق بين التخصص العلمي والأدبي في الألكسيثيميا ، والفرقة الدراسية الأولي والرابعة.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعةعلى مقياس الإلكسيثيميا وأبعاده وذلك لصالح الإناث.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات ذوى التخصص العلمي وذوى التخصص الأدبي من طلاب الجامعة على مقياس الاكسيثميا وأبعاده.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب الفرقة الأولى، وطلاب الفرقة الرابعة من طلاب الجامعة على مقياس الآلكسيثيميا بأبعاده.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً:المنهج المستخدم في البحث:

استخدمت الباحثة فى البحث الحالى المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن والذي يقوم علي دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

ثانياً: العينة:

تكونت عينةالبحث من مجموعة من طلاب الجامعة بكليات التربية والآداب والعلوم والطب بجامعة بنها. وتشمل عينة قوامها (٢٢٠) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، تتراوح أعمارهم من

(١٩ –٢٢) ، وقد قامت الباحثة بتجربة استطلاعية على عينة من طلاب الجامعة وأوضحت نتائجها عن وجود بعض الحالات التى تعانى من الألكسيثيميا وبعد التشخيص الطبى قرر الطبيب أن لديهم عجز أو ضعف بالقدرة فى التعبير عن مشاعرهم،.

ثالثاً:أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة فى البحث الحالى مقياس الألكسيثيميا: ***(إعداد صلاح عراقي، ٢٠٠٦)***.

الخصائص السيكومترية لمقياس الألكسيثيميا:

أولا: صدق المقياس: لحساب صدق المقياس تم استخدام الصدق الظاهري، والصدق الذاتي، والصدق التمييزي، **وفيما يلي توضيح ذلك:**

- **الصدق الظاهري:**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الألكسيثيميا على عينة التقنين، والتي بلغ قوامُها (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، تتراوح أعمارهم من (١٩ – ٢٢) عامًا، بمتوسط عُمري (٢٠,٤٤٠) عامًا، وبانحراف معياري (٠,٧٦٩)، واتضح للباحثة أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومحددة، وأن العبارات تتصف أيضًا بالوضوح التام وسهولة الفهم؛ مما يؤكد أن مقياس الألكسيثيميا يتمتع بالصدق الظاهريّ.

- **الصدق الذاتي:**

ويحسب الصدق الذاتي بالجذر التربيعى لمعامل الثبات، وبالتالي فإن الصدق الذاتي للمقياس بعد حساب معامل الثبات(٠,٩٩٣) هو (٠,٩٩٦) وهى نسبة عالية تجعل المقياس صالحًا لقياس ما وضع لقياسه.

- **الصدق المقارنة الطرفية:**

قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)؛ وذلك للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس، وما إذا كان المقياس يميز (تمييزًا فارقًا) بين المستوى الميزان المرتفع والمستوى الميزان المنخفض، واتبعت الباحثة الخطوات الآتية لحساب الصدق التمييزي:

- ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (١٠٠) فرد ترتيباً تنازلياً.
- تحديد ٢٧٪ من العدد الكلى للدرجات من أول الترتيب التنازلي ومن آخره، أي تم تحديد أول (٢٧) فردًا من الترتيب كأفراد للمستوى الميزان المرتفع، وآخر (٢٧) فردًا من الترتيب كأفراد للمستوى الميزان المنخفض.

- تم حساب الفرق بين متوسطي درجات الأفراد في مستوى الميزانين عن طريق استخدام اختبار "ت" T-test.

ويوضح الجدول الآتي الفرق بين مجموعة الميزان المرتفع والمنخفض لمقياس الألكسيثيميا:

جدول (١)

دلالة الفرق بين مجموعة الميزان المرتفع والمنخفض لمقياس الألكسيثيميا

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
صعوبة تعريف المشاعر	المستوى الميزان المرتفع	٢٧	٤٠,٦٦٦	٣,٠٦٣	٥٢	٣٥,١٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المستوى الميزان المنخفض	٢٧	١٤,١٤٨	٢,٨٥١			
صعوبة وصف المشاعر	المستوى الميزان المرتفع	٢٧	٢٨,٢٩٦	١,٤٦٢	٥٢	٣٣,٦٩٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المستوى الميزان المنخفض	٢٧	٩,٤٤٤	٢,٤٠٧			
التفكير الموجه من الخارج	المستوى الميزان المرتفع	٢٧	٢٧,٨٥١	١,٦١٠	٥٢	٣٤,٩٥٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المستوى الميزان المنخفض	٢٧	٩,٢٥٩	٢,٢٤٦			

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الافتقار إلى الأحلام والتخيلات	المستوى الميزان المرتفع	٢٧	٢٣,٤٤٤	١,٤٥٠	٥٢	٣٢,٩٢٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المستوى الميزان المنخفض	٢٧	٨,١١١	١,٨٦٧			
الدرجة الكلية على مقياس الألكسيثيميا	المستوى الميزان المرتفع	٢٧	١٢٠,٢٥٩	٧,٢٦٧	٥٢	٣٤,٧٧٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المستوى الميزان المنخفض	٢٧	٤٠,٩٦٣	٩,٢٠٠٦			

يتضح من جدول (١) أن الفرق بين الميزانين المرتفع والمنخفض دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وفى اتجاه المستوى الميزان المرتفع في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الألكسيثيميا، مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قويّ.

ثانيًا: ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ عددُها (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، حيث رصدت نتائجهم في الإجابة على المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة إعادة التطبيق، باستخدام برنامج (SPSS 18) على النحو الآتي:

- **طريقة ألفا كرونباخ:**

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS)، وتم

الحصول على معامل ثبات (٠,٩٥٦)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، تجعلنا نطمئن إلى استخدامه كأداة للقياس في هذه الدراسة.

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى مقياس الألكسيثيميا، حيث تَمَّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول درجات الطلاب في الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثاني درجات الطلاب في الأسئلة الزوجية، ثُمَّ حساب معامل الارتباط بينهما،

ويوضح الجدول الآتي الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول (٢)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

المفردات	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٣	٠,٩١٩	٠,٨٦٤	٠,٩٢٧	٠,٩٢٧
الجزء الثاني	١٣	٠,٩٢٠			

يتضح من جدول (٢) أن معامل ثبات مقياس الألكسيثيميا يساوى (٠,٩٢٧)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام مقياس الألكسيثيميا كأداة للقياس في البحث الحالي، وهذا يعد مؤشرًا على أن مقياس الألكسيثيميا يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى ظروف التطبيق نفسها.

- **طريقة إعادة التطبيق:**

وتقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين، يكون الفاصل بينهما فترة كافية لا تساعد الفرد على تذكر مفردات المقياس، ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار (ثبات) الاختبار، وعليه قامت الباحثة بتطبيق المقياس المكون من (٢٦) عبارة على العينة

الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وبعد مضي أسبوعين تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، ثم قامت الباحثة بتفريغ الدرجات، وباستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج التطبيقين ظهرت قيمة معامل الثبات (٠,٩٩٣) بين الدرجة الكلية لكلا التطبيقين، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى ثبات المقياس حسب طريقة إعادة التطبيق.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

- **الاتساق الداخلي للمفردات** :وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، **والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الألكسيثيميا، والدرجة الكلية للمقياس:**

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الألكسيثيميا والدرجة الكلية للمقياس

صعوبة تعريف المشاعر		صعوبة وصف المشاعر		التفكير الموجه من الخارج		الافتقار إلى الأحلام والتخيلات	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦٣٥**	٣	٠,٨٢٦**	٧	٠,٦٧٤**	٢	٠,٥٦١**
٤	٠,٨٠٢**	٦	٠,٧٢١**	١١	٠,٦٥٧**	٥	٠,٧٨٦**
١٠	٠,٤٦٢**	٨	٠,٧٦٨**	١٣	٠,٧٩٦**	١٥	٠,٧١١**
١٤	٠,٦٧٤**	٩	٠,٧٦٧**	١٩	٠,٧١٥**	١٦	٠,٦٤٦**
١٧	٠,٥٥٣**	١٢	٠,٤٩٤**	٢١	٠,٧٠١**	١٨	٠,٦٦٧**
٢٠	٠,٧٣٧**	٢٣	٠,٧٣٦**	٢٤	٠,٦٥١**		
٢٢	٠,٦٨٢**						
٢٥	٠,٧٠٢**						
٢٦	٠,٧٨٦**						

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الألكسيثيميا، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق مفردات المقياس.

الاتساق الداخلي للأبعاد (بدون الحذف): وتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح **معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الألكسيثيميا، والدرجة الكلية للمقياس**

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الألكسيثيميا، والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
صعوبة تعريف المشاعر	**٠,٩٦١
صعوبة وصف المشاعر	**٠,٩٤٠
التفكير الموجه من الخارج	**٠,٩٥٢
الافتقار إلى الأحلام والتخيلات	**٠,٩٢٣

**** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).**

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق أبعاد المقياس.

الاتساق الداخلي للمفردات (بعد الحذف): وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الألكسيثيميا، والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الألكسيثيميا والدرجة الكلية للمقياس (بعد الحذف)

صعوبة تعريف المشاعر		صعوبة وصف المشاعر		التفكير الموجه من الخارج		الافتقار إلى الأحلام والتخيلات	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٠١	٣	**٠,٨٣٠	٧	**٠,٦٧٣	٢	**٠,٥٥٠
٤	**٠,٧٩٢	٦	**٠,٧١٠	١١	**٠,٦٥٢	٥	**٠,٧٨٥
١٠	**٠,٤٧٥	٨	**٠,٧٦٦	١٣	**٠,٧٩٦	١٥	**٠,٧١٧
١٤	**٠,٦٧٤	٩	**٠,٧٦٥	١٩	**٠,٧١٢	١٦	**٠,٦٤٣
١٧	**٠,٥٥٤	١٢	**٠,٥٠٤	٢١	**٠,٧٠٦	١٨	**٠,٦٧٧
٢٠	**٠,٧٣٧	٢٣	**٠,٧٤٠	٢٤	**٠,٦٥٩		
٢٢	**٠,٦٨٢						
٢٥	**٠,٧٠٦						
٢٦	**٠,٧٨٣						

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الألكسيثيميا، والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق مفردات المقياس.

- الاتساق الداخلي للأبعاد (بعد الحذف): وتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الألكسيثيميا، والدرجة الكلية للمقياس (بعد الحذف)

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الألكسيثيميا، والدرجة الكلية للمقياس (بعد الحذف)

البعد	معامل الارتباط
صعوبة تعريف المشاعر	٠,٩١٠**
صعوبة وصف المشاعر	٠,٩٥٤**
التفكير الموجه من الخارج	٠,٩٥٣**
الافتقار إلى الأحلام والتخيلات	٠,٩٤٠**

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق أبعاد المقياس٠

رابعاً :الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة اختبار ت"T-test

خامساً:نتائج البحث :

نتيجة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث على: " **توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث من طلاب الجامعة على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده، وذلك لصالح الطلاب والطالبات".**

وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده، باستخدام اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة (Independent Sample (T Test)، عن طريق برنامج (SPSS 18)**والجدول التالي يوضح الفرق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة على مقياس الألكسيثيميا:**

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده

مقياس الألكسيثيميا	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة (ت)	الدلالةsig
صعوبة تعريف المشاعر	ذكور	٨٨	٢٣,٣٨٦	٦,١٨١	٢١٨	-٧,٠٣٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	إناث	١٣٢	٢٩,٧٤٢	٦,٨٠٨			
صعوبة وصف المشاعر	ذكور	٨٨	١٦,٨١٦	٥,٢٨١	٢١٨	-٥,١٧٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	إناث	١٣٢	٢٠,٦١٣	٥,٣٣٦			
التفكير الموجه من الخارج	ذكور	٨٨	١٦,٢٦١	٤,٨٦٧	٢١٨	-٥,٤٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	إناث	١٣٢	٢٠,١٦٦	٥,٤٠٣			
الافتقار إلى الأحلام والتخيلات	ذكور	٨٨	١٤,٥٩٠	٤,٥٥٠	٢١٨	-٤,٦٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	إناث	١٣٢	١٧,٣٧٨	٤,٢٥٩			
الدرجة الكلية على مقياس الألكسيثيميا	ذكور	٨٨	٧١,٠١١	١٧,٤٠٧	٢١٨	-٦,٨١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	إناث	١٣٢	٨٧,٩٠١	١٨,٣٨٣			

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات والإناث على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده، وذلك لصالح الإناث، مما يعني تحقق الفرض الأول من فروض البحث.

والشكل الآتي يوضح الرسم البياني لهذه النتيجة:

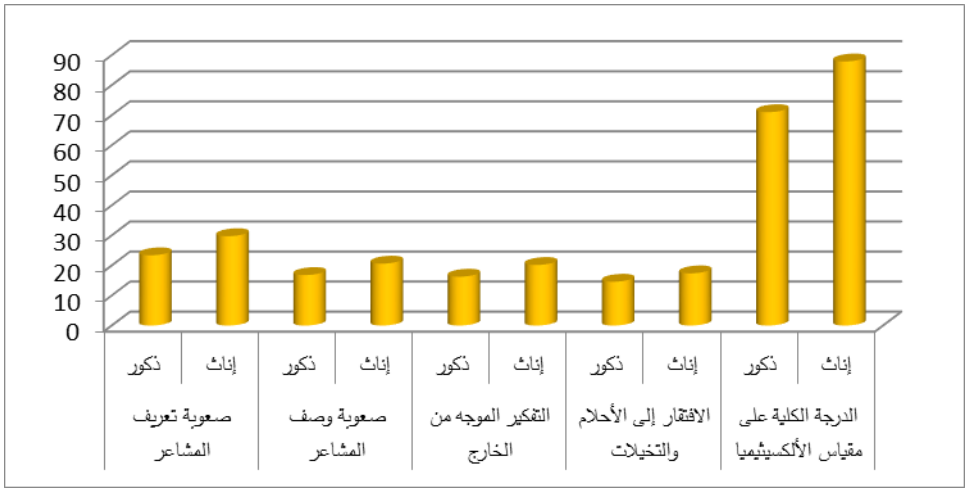

شكل(١) الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده

تفسير نتيجة الفرض الأول في البحث:

يتضح من من لجدول (٧)والشكل(١)عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠١, وبين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة على مقياس الألكسيثيميا وابعادة وذلك في إتجاه الإناث، مما يعنى أن الإناث أعلى من الذكور في الألكسيثيميا وهذا يؤكد صحة الفرض للبحث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاًمن صلاح عراقى(2006)ودراسة Larsen&vanl(2006)، ودراسة horten &kreutter(1992) ودراسة sakkinen (2007) ،وهناك دراسات أخرى تختلف مع الفرض وتشير الى ارتفاع الألكسيثيميا لصالح الذكور كدراسة (Kokkhen, 2001:80) ، واشار ***(way et al, 2007*** ونسبة انتشارها لدى الذكورتعد أعلى من نسبة انتشارها لدى الإناث ،كما أشار(هشام الخولى ،٢٠٠٥)الى ارتفاع الألكسيثيميا للذكور اعلى من الإناث،كذلك أشار كلاً من kokkonen,karvonen,etal(2001)،ودراسة honkalampi etal (2000) الي أن نسبة الألكسيثيميا أعلى للذكور عن الإناث.كما تشير دراسة tutkun,etal:(2004) الي وجود تماثل فى نسبة إنتشار الألكسيثيميا بين الذكور والإناث.الى جانب تنتشر الألكسيثيميا بين المراهقين بنسبة ١٨,٢٪ حيث تتراوح معدلات الألكسيثيميا ٢٣٪ إلى ٧٧٪ لدى العينات الإكلينيكية

(Thomas, 2010).ومما سبق يتضح وجود تباين بين نتائج الدراسات التي تناولت الفرق بين الذكور والإناث فى الألكسيثيميا.

وتفسرالباحثة هذة النتيجة بأن الألكسيثيميا تظهر بشكل مرتفع لدى الإناث عن الذكورهو راجع الي أن الفتاة فى مجتمعنا قد تكون محاطة بالمزيد من الضغوط كماًوكيفاًبالمقارنة بالذكور،فالأسرة تقوم بمعاملتها بطريقة تختلف عن الذكور ،فهي تتيح للذكور حرية أكبر فى الراي والفكر والعقل والتعبيرعن المشاعر اكثر مماتتيحة للأنثى فهى تضع عليها قيودأكثر من الذكوروتسمع للذكور فى مشاكلهم وأحتياجاتهم أكثرمما تسمع للإناث كل ذلك يسهم فى تزايد المشكلات لدى الإناث (عفاف بركات :٢٠٠٨،٢٧٩).

مما ينتج عن ذلك أن الإناث يبدون لديهم صعوبة فى التعبير عن مشاعرهم ونقص القدرة على الخيال لديهم والتوجة المعرفي للخارج فى التفكير ونقص فى مهارتهم الإجتماعية مما يؤدي الي عدم القدرة علي إقامة علاقات إجتماعية مع المحيطين بهم لأن المجتمع يعتبر التعبير عن المشاعرعند الفتاة عيب وحرام .وقد نرجع إختلاف نتيجة البحث عن الدراسات الأخرى لصالح الذكور راجع الى اختلاف في عملية التنشئة الإجتماعية والمجتمعات ،فالأسرة هي اللبنة الأولى التى تقوم بتعليم الإناث على كيفية تنمية قدراتهم ومهارتهم (الإنفعالية –الوجدانية –الإجتماعية)التى تساعدهن فيما بعد في التواصل مع الأخرين فى المجتمع الذي يعيشن فية ،لذلك نجد أن الأسرة التى تتتجاهل النواحى الإنفعالية والوجدانية لأفرادها الأمر الذى يكون سبباًفى حدوث الألكسيثيميا لديهم .

نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث على: " **لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ذوي التخصص العلمي ومتوسطات درجات ذوي التخصص الأدبي من طلاب الجامعة على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده**".

وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات ذوي التخصص العلمي، ومتوسطات درجات ذوي التخصص الأدبي على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده، باستخدام اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة (Independent Sample (T Test)، عن طريق برنامج (SPSS 18) **والجدول التالي يوضح الفرق بين متوسطات درجات ذوي التخصص العلمي، وذوي التخصص الأدبي من طلاب الجامعة على مقياس الألكسيثيميا:**

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات ذوي التخصص العلمي ومتوسطات درجات ذوي التخصص الأدبي على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده

مقياس الألكسيثيميا	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة (ت)	الدلالةsig
صعوبة تعريف المشاعر	علمي	٩٧	٢٨,١٣٤	٦,٦٩٠	٢١٨	١,٧٠٣	غير دالة
	أدبي	١٢٣	٢٦,٤٦٣	٧,٦١٩			
صعوبة وصف المشاعر	علمي	٩٧	١٩,٤٣٣	٥,١٤٥	٢١٨	٠,٧٦٩	غير دالة
	أدبي	١٢٣	١٨,٨٤٤	٥,٩٧٩			
التفكير الموجه من الخارج	علمي	٩٧	١٩,٠٥١	٥,٠٢٥	٢١٨	١,٠٨٦	غير دالة
	أدبي	١٢٣	١٨,٢٥٢	٥,٨٨٩			
الافتقار إلى الأحلام والتخيلات	علمي	٩٧	١٦,٦٩٠	٤,١٨٩	٢١٨	١,٢٣٠	غير دالة
	أدبي	١٢٣	١٥,٩٢٦	٤,٨٥٢			
الدرجة الكلية على مقياس الألكسيثيميا	علمي	٩٧	٨٣,٣٠٩	١٧,٤٠٩	٢١٨	١,٤٨٠	غير دالة
	أدبي	١٢٣	٧٩,٤٣٩	٢١,٣٨٣			

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند أي من مستويات الدلالة بين متوسطات درجات ذوي التخصص العلمي ومتوسطات درجات ذوي التخصص الأدبي على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده، مما يعني تحقق الفرض الثاني من فروض البحث.

والشكل الآتي يوضح الرسم البياني لهذه النتيجة:

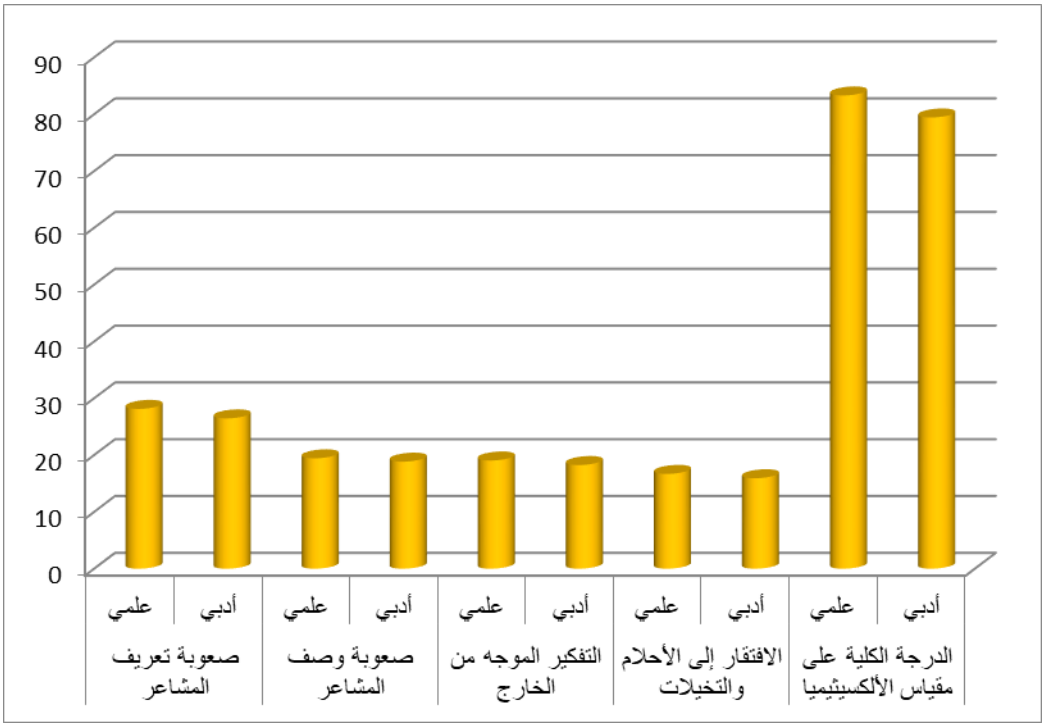

شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات ذوي التخصص العلمي ومتوسطات درجات ذوي التخصص الأدبي على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده.

تفسير نتيجة الفرض الثاني للبحث:

ويتضح ذلك من خلال الجدول (٨)والشكل(٢) عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات ذوى التخصص العلمي وذوى التخصص الأدبي من طلاب الجامعة على مقياس الألكسيثيميا وأبعادة مما يعنى ذلك أن التخصص الدراسي (علمي-أدبي) ليس له أي تأثير في الألكسيثيميا ،لان الأسرة هى التى تقوم بتنمية الوعي الذاتي لأفرادها منذو مرحلة الطفولة المبكرة إذا فشلت فى ذلك يصبح مصاب بما يسمى الألكسيثيميا ،ومن هنا نجد ان الطلاب التي لا يوجد لديهم كفاءة ذاتية لايستطيعون فهم أنفعالاتة ومشاعرهم ومن ثم لايستطيع فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين وعدم وجود هذة القدرة تجعلهم لايستطيعون إقامة علاقات إجتماعية مع الأخرين .

نتيجة الفـرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث على: " **لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الأولى، ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة من طلاب الجامعة على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده".**

وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب الفرقة الأولى، ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده، باستخدام اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة (Independent Sample (T Test)، عن طريق برنامج (SPSS 18)**والجدول التالي يوضح الفرق بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الأولى ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة من طلاب الجامعة على مقياس الألكسيثيميا:**

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الأولى ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده

مقياس الألكسيثيميا	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة (ت)	الدلالةsig
صعوبة تعريف المشاعر	الأولى	١٣١	٢٧,٤٠٤	٧,٢٧٧	٢١٨	-٠,٥٠٦	غير دالة
	الرابعة	٨٩	٢٦,٨٩٨	٧,٢٥٥			
صعوبة وصف المشاعر	الأولى	١٣١	١٩,٢٤٤	٥,٥٢٤	٢١٨	-٠,٤٤٧	غير دالة
	الرابعة	٨٩	١٨,٨٩٧	٥,٧٨٥			
التفكير الموجه من الخارج	الأولى	١٣١	١٨,٧٤٨	٥,٦٧٩	٢١٨	-٠,٤٦٧	غير دالة
	الرابعة	٨٩	١٨,٣٩٣	٥,٣٢٠			
الافتقار إلى الأحلام والتخيلات	الأولى	١٣١	١٦,٣٣٥	٤,٥٨٣	٢١٨	-٠,٢٨٣	غير دالة
	الرابعة	٨٩	١٦,١٥٧	٤,٥٩٢			

مقيـــــــاس الألكسيثيميا	الفرقـــة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة (ت)	الدلالةsig
الدرجة الكلية على مقياس الألكسيثيميا	الأولى	١٣١	٨١,٧٣٢	١٩,٧٥٣	٢١٨	-٠,٥٣٣	غير دالة
	الرابعة	٨٩	٨٠,٢٨٠	١٩,٩٠٣			

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند أي من مستويات الدلالة بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الأولى ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة من طلاب الجامعة على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده، مما يعني تحقق صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

والشكل الآتي يوضح الرسم البياني لهذه النتيجة:

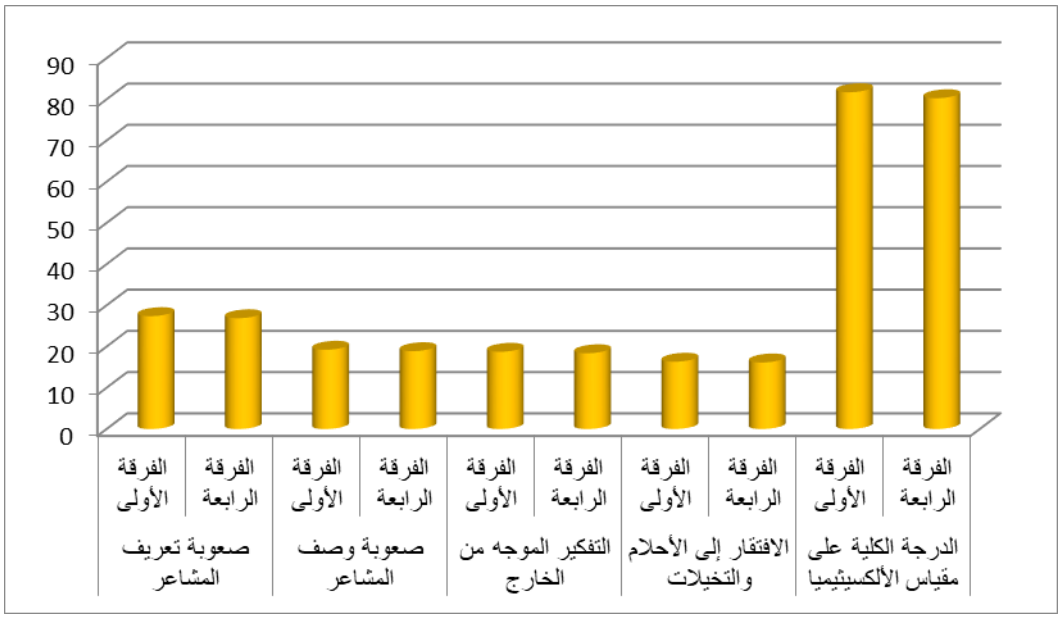

شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الأولى ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة على مقياس الألكسيثيميا بأبعاده.

تفسير نتيجة الفرض الثالث للبحث:

يتضح ذلك من خلال الجدول(٩)والـ شكل(٣)عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الفرقة الأولى، ومتوسطى درجات الفرقة الرابعة من طلاب الجامعة على مقياس الألكسيثيمياوابعادة .وتوضح الباحثة هذه النتيجة التي توصل إليها الفرض الي أن الفرقة الدراسية ليس له أي تأثير في ظهور وحدوث اللألكسيثيميا، لان بداية ظهور الألكسيثيميا تبدأ في مرحلة مبكرة في حياة الطفل التى يتعلم فيها كيف يعبر ن إنفعالاتة ومشاعرة والتمييز بينها فإذا لم تقم الأسرة بوظيفتها فقد ينشأ الطفل في ظل حياة قاسية وحرمان أسرى الامر الذي يؤثر بدورة على ظهور الألكسيثيميا ،الامر الذى يجعل ظهور الألكسيثيميا لدى كلاً من طلاب الفرقة الأولى والرابعة كلا سواء.

توصيات البحث :

١. عمل ندوات تثقيفية للأباء لتوعيتهم بضرورة فهم إنفعالات ومشاعر أبنائهم وكيفية تعبيرهم عنها.
٢. الاهتمام بالأنشطة الجماعية والإجتماعية وتوظيفها في تحسين قدرات الطلاب في التعبير عن مشاعرهم.

المراجع

١- آمال إبراهيم الفقي (٢٠١٢) : فاعلة برنامجي العلاج المعرفي السلوكي والاسترضاء في تخفيف الإلكسيثيميا لدى طالبات الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٠، الجزء الثالث، ص٢١٥-٢٥٢.

٢- بام روبينز وجين سكوت (٢٠٠٧):الذكاء الوجداني، ترجمة صفاء الأعصر، علاء الدين كفافي، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٣- دانييل جولمان (١٩٩٨) : الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب، الكويت، ٢٦٢.

٤- سامية محمد صابر (٢٠١٢) : الإلكسيثيميا وعلاقتها بنوعية (جودة) النوم لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، دراسات نفسية، مجلد ٢٢، عدد ٢، ص٢٧٥-٢٧٦.

٥- صلاح الدين عراقي (٢٠٠٦) : دراسة العلاقة بين عجز / نقص كلمات التعبير عن المشاعر (الألكسيثيميا) والتعلق الوالدي لدى الراشدين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٥٤.

٦- عفاف بركات إبراهيم (٢٠٠٨):فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الذكاء الإنفعالي لدى عينة من المتفوقين عقلياً-منخفضي التحصيل الدراسي .رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة بنها .

٧- عفاف بركات إبراهيم(٢٠١٢) : دراسة الألكسيثيميا لدى عينة من المراهقين ذوي فقدان الشهية العصبي من طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

٨- فاتن طلعت قنصوه (٢٠١٠) : الفروق في الإلكسيثيميا ونوعية الحياة في ضوء أعراض الشرة وفقدان الشهية العصبي لدى عينة من المراهقات، مركز البحوث والدراسات النفسية، عدد ٦، رقم الحولية ٦، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٩- محمد رزق البحيري (٢٠٠٩) : إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالإلكسيثيميا لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين موسيقا، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ١٩، عدد ٤، ص ص٨١٥، ٨٨٣.

١٠- مسعد نجاح أبو الديار (٢٠٠٩) : دراسة مقارنة من الأسوياء ومرضى الفصام والاكتئاب في أعراض الألكسيثيميا وفعالية الذات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ١٩، عدد ٦٥، ص٣٤٦-٣٧٢.

١١- ناديه محمود غنيم (٢٠١٤):صعوبه تعرف المشاعر الالكسثيميا فى علاقتها بصورة الجسم والضغوط النفسيه لدى عينه من المراهقين ,دراسات عربيه فى التربيه وعلم النفس,العدد ٥٦, الجزء الثالث, ص١١٥-١٥٨.

١٢- هدى مطر (٢٠٠٩) : الإلكسيثيميا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من المراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،

١٣- هدى مطير (٢٠١٥):فعاليه برنامج ارشادى لتنميه التوكيديه لخفض الالكسيثميا لدى عينه من المراهقات الكفيفات ,رساله دكتوراه ,معهد الدراسات العليا للطفوله ,جامعه عين شمس .

١٤- هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠١٣) : الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالألكسيثيميا لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٤١، الجزء الثاني، ص ص١١٧-١٧٢.

١٥- هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٥) : دراسة العلاقة ما بين العجز/النقص في القدرة على التعبير عن الشعور (الألكسيثيميا) والمخادعة/المخاتلة (الميكيافيلية): المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي, مجلد ١، جامعة عين شمس, ص١: ٣٤.

١٦- هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٧):الصحة النفسية ومشكلات الحياة ،الطبعة الأولى

17- Domenico,D,Alessandro,D,Francesso,G,Gianni,S,Alessandri&et al (2009),Alexithymia and its relationships with Dissociative Experiences and internet addiction in ano clinical sample cyberpsychology &Behavior ,v12,n1,p67-69.

18- Elfhag, K &lundh, L. (2007): TAS - 20 alexithymia in obesity, and its links to personality. Scandinavian joumal of psychology. vol. 48, (5), 391-398.

19- Evana, T.J. (1994) : The Relationship Between Alexithymia and Heroin Addiction, Impratial Fulfillment of the Requirements for the degree of doctor of philosophy, wright institute Graduate school of Psychology.

20- Freyberger, H. (1977) : Supportive Psychotherapeutic Techniques Inprimary and Secondary Alexithymia. Psychothem, Psychosom, 28 : 3337-342.

21- Honkalampi, K.&Hintikka.J(2000):Depresion is strongly associated with alexithymia in the general population. journal of psychosomatic research.vol.48,(1),99-104.

22- Horton,P.,Gewirtz,H.&Kreutter,K.J(1992): Alexithymia:State and trait.psychotger psychosom,58:91-96.

23- Kokkhen,P,Karvonen,J.T.(2001): Prevalence and sociodem graphic correlates of alexithymia inapopulation sample of young adults,compr psychiatry ,42:471-471.

24- Krystal,H(1988):Integration and self-healing:affect,trauma,alexithymia.hillsdale,NJ:Analytic press.

25- Lane & schwartz (1987) : level of emotional awareness : a cognitive developmental to psychothology ,psychiatry ,144:133-143

26- Larsen, Junilla, K., Van strien (2006): Gender differences in the association between eating alexithymia and emotional in obese individuals. Journal of psychosomatic Research Vol. 60, (3), 237-243.

27- Mazaheri M;Afshar H;Weinlands;Mohammadi N(2012):Alexithymia and functional gastrointestinal disorders , Medicinskiarhiv,vol.66(1),pp28-32.

28- MATTILA, a; Salminen, J; Nummi, T & Joukamaa M (2006): Age is strongly associated with alexithymia in the general population. Journal of psychosomatic Research, V.61, P.629-635.

29- Muller, R. (2000) : When Apatient has no Story to tell : Alexithymia Pshychiatric Times XVII Issue. (7), 252-263.

30- Panayiotor, Leonidou, Constantinou, et al.(2015), : Do Alexithymia Individuals Avoid Their Feelings? Evperiential avoidance mediates the association Between Alexithymia. Psychosomatic, and Depressive Symptoms in Acommunity and A clinical Sample, Comprehensive psychiatry, 56, 206-216

31- Paker, J.D.A., Keighley, M.L. Smith, G.T. (1999) : Interhem is pheric Transfer Deficit in Alexithymia : An Eyperimental Study, Psychosomatic Medicine 61 : P464-468.

32- Parker,A&taylor,G(1989):The alexithymia construct relationship with sociodemo graphic variables and intelligence comprehendsive psychiatry.vol.30,(5),434-441.

33- Pasini, A; Delle, R & Seripa, S. (1992): Alexithymia as related to sex, age, and educational level. comprehensive psychiatry. Vol. 33, (1), 42.46. . & Berenbaum

34- Reddy, (2009): A lex, they mua and Culturel Collectivisms Survivors of domestic violence. An exploratory study .php, the Chicago School of professional psy Chalogy.

35- Sakkinen,p.,Kaltiala.Heimo,R.,Ranta,K.,Haataja,R&joukamaa,M (2007):psychometric properties of the 20-item Toronto alexithymia scale and prevalence of alexithymia in afinnish adolescent,population psychosomatics,48:154-161.

36- Suslaw, Kugel, Rufer, Redlich, et al.,(2016) : Alexithymia is Associated with attenuated Automatie Brain Response to Facial Emotion In Clinical Depression, Progress in Neuro – Psychoparmacology of Biological Psychiatry,65, 194-200.

37- Svenaeus.F(1999):Alexithymia:Aphenomenological approach philosophy psychiatry ,&psychology,6(2).71-82.

38- Takahashi, Hirano, Gyoba : (2015)Effects of Facial Expressions on Visual Short – Term Memory in Relation to Alexithymia Trauts Personality and Individual Differences, 83 (2ds) 128-135.

39- Taylor,G.Ryan,D&Bagby,R(1985):Toward the development of anew self report alexithymia scale ,psychotherapy and psychosomatic ,44,191-199.

40- Thomas, p. & modijaba, (2010): alexithymia and emotion awareness time for ashift in the measurement of concept? sciencedirect behavior,V.1, p.205-210.

41- Tutkun, S & Haluk, A. (2004): Relation ship Between Alexihymia, Dissociation and Anxiety in psychiatric out patients from turkey. Israel journal of psychiatry and related sciences. Vol. 41, (2), 118 124.

42- Vazquez, I., Sandez, E.; Gonzalez, B; Romero I; Blance, M. of Vera, H. (2010) : Therade of Alexithymia in quality of Life and Health Care Use in Asthma. Journal of Asthma, V. 47, P.797-804.

43- Way,p,yelsma,vanmeter, (2007):understanding alexithymia and language skills in children :implication for assessment and intervention language, speech &hearing services in school. vol,38 (2), pp128-139.